

مصادر أخلاقيات الموظف

يمكن تقسيم مصادر الأخلاقيات وتحديدها فيما يلي :

- ١ - الذات: وهي أول مصادر الأخلاقيات فالإنسان لا يسعى إلى تحقيق غاية ما إلا إذا كان لها صدى في نفسه، وتستثير شغفا خاصاً عنده وعليه فإن العمل الأخلاقي لا بد وان يبدو جميلاً وجذاباً أمام الذات الإنسانية لكي تقدم عليه، وبالتالي فإن هذه الذاتية الفردية ستعمل على إخضاع القواعد الأخلاقية نفسها إلى نظرة الفرد وتقديره الخاص. وهذا أمر محفوف بالمخاطر لأنه لا يعطي القواعد الأخلاقية الثبات والاستقرار والاستمرارية اللازمة لها.
- ٢ - الأسرة: ينقل الإنسان سلوكه الذي ورثه من أسرته إلى المنظمة وهذا السلوك يعبر عن واقع بيئته المعيشية وظروف حياته المادية. فالأسرة التي تربي أبنائها على المبادئ والمثل الدينية من صدق وأمانة، واحترام، يظل هؤلاء الأبناء متمسكين بهذه المبادئ في بيئة عملهم وفي معاملتهم للآخرين.
- ٣ - المؤسسات التعليمية: تستطيع هذه المؤسسات إن تلعب دوراً مهماً في إعداد الطلبة لدخول المجال الوظيفي، حيث تستطيع توجيههم وتوعيتهم

وتدريسهـم بعض المسائل في الدين والأخلاق والعلاقات العامة حتى تنجح في تنمية سلوك الطالب أو الطالبة الإيجابي تجاه المسئولية والانتماء والإخلاص .

٤ - المجتمع : إن المجتمع الذي تسوده قيم سياسية أو اجتماعية أو عقائدية متناسقة لابد وان ينقل أفرادـه هذه القيم إلى التنظيم ، وتنعكس على ممارستهم لوظائفهم . وإذا كانت هذه القيم تقوم على شرع الله وتعاليم دينه المتوازن ، فإنها تحرص على وضع حد للمخالفات والأخلاقيات وتعاقب المعتدى ، ولا تراعي فرداً على حساب آخر إما لجاهه أو مكانته في المجتمع .

٥ - القيادة القدوة : إن القيادة الإدارية الناجحة هي التي تستطيع أن تبث في الهيكل الجامدة روح الحياة عن طريق إشعار كل موظف في الإدارة بأنه عضو في جماعة تعمل متساندة ومجتمعة لتحقيق هدف معين في التنظيم، والقيادة القدوة هي التي تأخذ الأمور بقوة ليس فيها شدة ، ولين ليس فيه ضعف ، وتستطيع أن تغرس فضائل الأخلاق في نفوس المرؤوسين ، وتوجد الروح الجماعية التي تتعاون فيما بينها ، وتحترم الآخرين ، وتكون خادمة للمصالح العامة.

٦ - تشريعات الخدمة المدنية : إن مجموعة التشريعات والقوانين والأنظمة واللوائح الصادرة استناداً إلى المصادر التشريعية المعمول بها في الدول تعتبر من المصادر المهمة للأخلاقيات وذلك لأنها تضبط وتتحكم في تسيير دفة الإدارة في الاتجاه الذي تراه يخدم سياسة الدولة ويحقق أهدافها . ومن زاوية أخرى لأنها بناء على ذلك ، تعمل على تحديد واجبات ومسئوليات الوظيفة التي هي الركيزة الأساسية في التنظيم الإداري ، فتبين ما هي

الواجبات التي تفرضها الوظيفة وما هي المحظورات التي يتوجب الابتعاد عنها في هذه الوظيفة .

هذه هي أهم مصادر أخلاقيات الموظف، وسنشرح فيما يلي من أقسام الصفات التي يجب أن يتحلى بها الموظف المسلم :